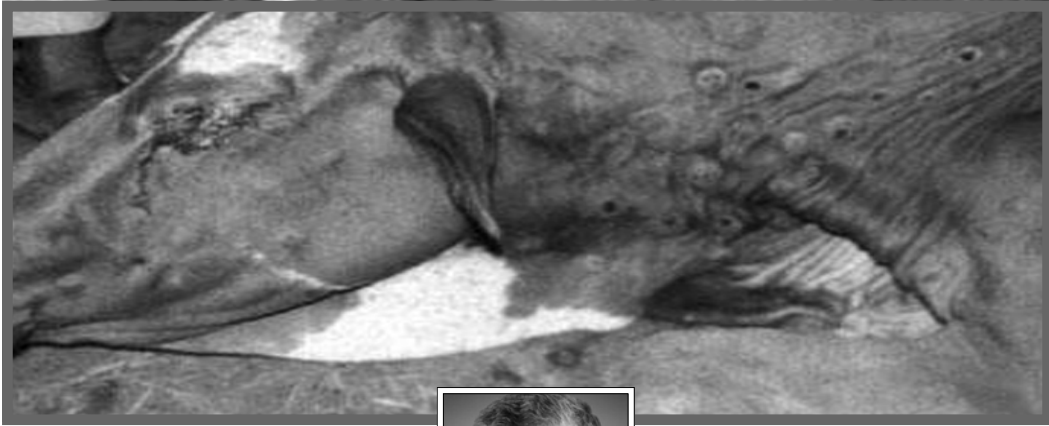


الليكويزيس أو سرطان البقر الليمفاوى

مسببات المرض.. مخاطره الاقتصادية.. طرق التحكم فيه

الليكويزيس مرض فيروسى يصيب الأبقار المعمره عالية الإدرار (أكثر من ست سنوات) خاصة الفريزيان هولشتاين، وينتج عن الإصابة به تورم ملحوظ فى الغدد الليمفاوية، كما يصحبه عادة زيادة ملحوظة فى العدد الكلى لكرات الدم البيضاء، إضافة إلى الزيادة فى عدد كرات الدم الليمفاوية.



أو المشكلات المرضية والصحية والتناسلية الأخرى الناتجة عن هذا المرض.

طرق انتقال العدوى:

- 1- تعتبر ذبابة الاسطبلات الناقل الرئيسى للمرض بين الأبقار، وذلك عن طريق نقل الدم المعدى من بقرة معدية إلى أخرى.
- 2- كما أن نقل العدوى من خلال



د. مصطفى فايز

أستاذ الطب البيطرى
جامعة قناة السويس

عالية الإدرار؛ نظرًا لما يترتب عليه من نقص ملحوظ فى إنتاجية هذه القطعان من الألبان

المسبب المرضي:

فيروس من الفيروسات المسببة لسرطان الدم فى البقر وهو اونكوفيرس من مجموعة الريتر وفيردى.

المخاطر الاقتصادية للمرض:

- 1- خسائر اقتصادية فادحة من جراء التخلص من الأبقار المصابة.
- 2- على اقتصاديات مزارع الأبقار



درجة الإصابة التي تقع عليه، فأحياناً يكون النفاخ علامة ملازمة أو يمكن أن تعاني الأبقار من الإسهال الدائم أو الإمساك لفترات متقطعة. - وإذا كانت الإصابة قد شملت عضلة القلب فإن العلامات المرضية تكون مصاحبة لأمراض القلب؛ في صورة زيادة ضربات القلب أو وجود سوائل في التامور وظل واضح في وظيفة الدورة الدموية، كما يظهر على الأبقار في كثير من الحالات علامات تنفسية مثل ضيق في التنفس وكحة.

هذا المرض

يصيب الأبقار

المعمرة عالية

الإدرار.. ويسببه

أحد فيروسات

سرطان الدم،

وينتج عنه تورم

ملحوظ في الغد

الليمفاوية

استخدام المحاقن والإبر المعدية بين الحيوانات المختلفة.
 ٢- هناك احتمال انتقال العدوى عن طريق التلقيح وأدواته.
 ٤- أو نقل العدوى من الأم إلى الرضيع عن طريق رضاعة اللبن الحامل للفيروس.
 ٥- لم يثبت أن هناك دليلاً قاطعاً على نقل المرض مباشرة عن طريق الرزاذ أو الاتصال المباشر.
 ٦- أما عن إمكانية انتقال المرض من الأبقار المريضة إلى الأدميين، فإنه لا توجد أية علاقة بين لوكيميا الدم في الجنس الأدمي ومرض الليمفاوية.

الأعراض المرضية الظاهرية:

يتميز المرض بأنه يأخذ الشكل المزمن أو تحت المزمن ومن أعراضه:
 ١- فقد في الشهية مع نقص ملحوظ في الوزن وانخفاض واضح في إدرار اللبن، إضافة إلى الهزال والأنيميا.
 ٢- ظهور تورم ملحوظ في الغدد الليمفاوية الظاهرة، خاصة في منطقة الزور والكتف أو غدد الضرع، ويختلف التضخم من غدة ليمفاوية إلى أخرى، كما أن جس المستقيم يفيد في حالة تضخم الغدد الداخلية.
 ٣- تختلف العلامات المرضية المصاحبة حسب الجزء أو العضو المصاب:
 - قد يصاب الحيوان بإسهال أو براز مدمم، وتختلف العلامات المرضية للجهاز الهضمي حسب



- بالإضافة إلى جحوظ
إحدى العينين وعتامة
العين مصحوبة
بالتهابات فى القرنية.
- أما الجهاز الحركى
فقد تكون الإصابة
به فى صورة خلل
فى طريقة المشى
أو التناسق العام
لشكل الحيوان.

التشخيص:

١- وبائية المرض
المميزة.

٢- العلامات المرضية (تورم الغدد
الليمفاوية المرئية، الهزال
الشديد، بالإضافة إلى العلامات
المرضية المصاحبة.

٣- فحص صورة الدم والتي تتميز
بزيادة ملحوظة فى العدد
الكللى لكرات الدم البيضاء،
إضافة إلى ازدياد شديد فى
العدد النوعى للخلايا
الليمفاوية، ونقص فى عدد
كرات الدم الحمراء
والهيموجلوبين.

٤- الفحص التشريحي للحيوانات
النافقة والمذبوحة، والذي
يفيد تورم كل الغدد الليمفاوية
المنتشرة بجسم الحيوان
بأحجام مختلفة قد تصل فى
بعض الغدد إلى حجم درنات
البطاطس الكبيرة أو يصل
وزنها إلى ٥ كجم، إضافة
إلى ذلك تضخم فى جدار
المعى الرابع والشبكة وجدار

يسبب المرض مخاطر اقتصادية كبيرة؛ بسبب التخلص من الحيوانات المصابة، أو استبعاد عالية، الإدراك لما يعترها من مشكلات صحية وتناسلية ناتجة عن هذا المرض

القلب، مع وجود ارتشاحات فى
تجويف الصدر والبطن، وعادة
ما تكون السوائل مدممة.

٥- الفحوص الفيروولوجية
والسيرولوجية:

- اختبار الانتشار المناعى للأجسام
جل.

- اختبار النظائر المشعة.
- اختبارات الأليزا.

السيطرة والتحكم فى المرض:

- يجب اختبار القطيع المصاب؛ إما
عن طريق صورة الدم أو
الاختبارات السيرولوجية، وذبح
الأفراد المصابة طبقاً لنتائج
الاختبارات، وتأتى فى المقدمة
الأبقار ذات النتائج العالية.

- عدم الاختلاط بين القطعان
التجاورة والحد من الحركة
بينها.

- يعاد فحص القطعان كل ثلاثة
أشهر للتأكد من الحالات
الإيجابية والتخلص منها.

- مقاومة الحشرات الناقلة خاصة
ذباب الاسطبلات.

- استبعاد السلالات العالية
الحساسية للمرض من أعراض
إنتاج اللبن.